

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

ولقد أنصف من أنشد ووعظ فأرشد .
إن جار وال أو بدت شجون ... فالصبر حصن للفتى حصين .
فاصبر فإن الدهر ذو انقلاب ... إذا وفى لايد ما يخون .
وإن جنى شرا أعاض خيرا ... وعكس ذا وكم له فنون .
وكم رأينا من بلاء حلا ... فزال حتى قرت العيون .
وكم وجدنا من قساة قوم ... تاهوا فذلوا بعد واستهينوا .
وكم قسا من جهله حزون ... وعن قريب أمكن الحرون .
وكم عتا على الورى غشوم ... وأسكرته الجند والحصون .
فعاقبته قدرة لربي ... وزالت السطوة والظنون .
وفرقت الشمل على هوان ... وأظهر المحجوب والمصون